



Distr.: General
2 September 2013
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة التاسعة والثلاثون

وارسو، ١١-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣

البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت

مسائل أخرى

تقرير موجز عن الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

عُقد الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية أثناء الدورة الثامنة والثلاثين للهيئة الفرعية للتنفيذ، يومي ١٠ و ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٣. وتقاسم ممثلون للأطراف ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية التجارب وتبادلوا الأفكار والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بالتعليم والتدريب في مجال تغير المناخ والتعاون الدولي ذي الصلة.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٥-١	الولاية.....
٣	٦	الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ.....
٤	١٢-٧	المداولات.....
٥	٧٩-١٣	موجز العروض والمناقشات.....
٥	١٥-١٣	ألف - افتتاح الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦.....
٥	٢١-١٦	باء - الجلسة الأولى: النهج الاستراتيجية والخطط الطويلة الأجل للتعليم في مجال تعبير المناخ.....
٧	٢٨-٢٢	جيم - الجلسة الثانية: التحديات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ برامج التعليم في مجال تعبير المناخ على الصعيد الوطني.....
٨	٣٢-٢٩	دال - الجلسة الثالثة: قياس النتائج.....
٩	٥٣-٣٣	هـ - الجلسة الرابعة: التحديات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ وتقييم التدريب في مجال تعبير المناخ على الصعيد الوطني.....
١٣	٧٦-٥٤	واو - الجلسة الخامسة: فرص تعزيز تنفيذ برامج التعليم والتدريب المتعلقين بتغير المناخ عن طريق التعاون الدولي.....
١٧	٧٧	زاي - اختتام الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية.....
١٨	٧٩-٧٨	خامساً - الخطوات المقبلة.....
١٩		جدول أعمال الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية.....

المرفق

أولاً - الولاية

- ١- إن مؤتمر الأطراف إذ أكد من جديد أهمية التعليم والتدريب والتوعية العامة ومشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ وما يقتضيه ذلك من تعاون دولي من أجل بلوغ هدف الاتفاقية الأسمى والتنفيذ الفعال لإجراءات التكيف والتخفيف، فقد اعتمد، بموجب المقرر ١٥/م-أ ١٨ برنامج عمل الدوحة المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية^(١).
- ٢- وبموجب المقرر ذاته، طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ (الهيئة الفرعية) تعزيز العمل المتعلق بالمادة ٦ بتنظيم حوار سنوي خلال الدورات يشارك فيه الأطراف وممثلو الهيئات المختصة المنشأة بموجب الاتفاقية والخبراء والمهنيون وأصحاب المصلحة المعنيون لتقاسم تجاربهم وتبادل الأفكار والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل الدوحة^(٢).
- ٣- وقرر مؤتمر الأطراف أن تُجمّع، لأغراض تنظيم الحوار المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية (يشار إليه في ما يلي بالحوار)، العناصر الستة للمادة ٦ من الاتفاقية في مجالي تركيز يُنظر فيهما بالتعاقب على أساس سنوي. ويتمثل مجال التركيز الأول في التعليم والتدريب، بينما يتمثل مجال التركيز الثاني في التوعية والمشاركة العامة وحصول الجمهور على المعلومات. ويعتبر التعاون الدولي موضوعاً مشتركاً بين المجالين^(٣).
- ٤- وقرر مؤتمر الأطراف أيضاً أن يعقد الحوار الأول في الدورة الثامنة والثلاثين للهيئة الفرعية وأن يتناول مجال التركيز الأول، أي: التعليم والتدريب والتعاون الدولي^(٤).
- ٥- وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة إعداد تقرير موجز عن كل جلسة من جلسات الحوار^(٥).

ثانياً - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

- ٦- قد تود الهيئة الفرعية النظر في المعلومات الواردة في هذا التقرير بهدف تحديد الإجراءات المناسبة الناشئة عنه.

(١) المقرر ١٥/م-أ ١٨، الديباجة والفقرة ١.

(٢) المقرر ١٥/م-أ ١٨، الفقرة ٩.

(٣) المقرر ١٥/م-أ ١٨، الفقرة ١٠.

(٤) المقرر ١٥/م-أ ١٨، الفقرة ١١.

(٥) المقرر ١٥/م-أ ١٨، الفقرة ١٢.

ثالثاً - المداولات

- ٧- عُقد الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية في فترة ما بعد الظهر من يومي ١٠ و ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٣ خلال الدورة الثامنة والثلاثين للهيئة الفرعية.
- ٨- وتقاسم أكثر من ١٠٠ ممثل للأطراف والمنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية تجاربهم وتبادلوا الأفكار والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة التعليم والتدريب والتعاون الدولي ذي الصلة.
- ٩- وترأس الاجتماع رئيس الهيئة الفرعية السيد طوماس خروستوف. وكان مدعوماً بالميسرين المتشاركون السيدة أدريانا فالتزويلا (الجمهورية الدومينيكية) والسيد ريتشارد ميرزيان (أستراليا)، الذين يسرا بمهارة مناقشات الحوار الأول.
- ١٠- وقُسم الاجتماع إلى خمس جلسات عمل مواضيعية ركزت على المسائل التالية:
- (أ) النهج الاستراتيجية والخطط الطويلة الأجل للتعليم في مجال تغير المناخ؛
- (ب) التحديات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ برامج التعليم في مجال تغير المناخ على الصعيد الوطني؛
- (ج) قياس النتائج؛
- (د) التحديات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ وتقييم التدريب في مجال تغير المناخ على الصعيد الوطني؛
- (هـ) فرص تعزيز تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالتعليم والتدريب في مجال تغير المناخ بواسطة التعاون الدولي.
- ١١- وتضمنت الجلسة الأولى حلقة نقاش رد فيها الخبراء على ثلاثة أسئلة محورية قبل خوض مناقشات معمقة مع جميع المشاركين في الاجتماع. واستهلقت بقية الجلسات بعروض هادفة قدمها الأطراف وممثلو منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وتلتها مناقشات.
- ١٢- ويرد جدول أعمال الاجتماع في المرفق. وجميع العروض وتسجيلات البث الشبكي متاحة على الموقع الشبكي للاتفاقية^(٦).

(٦) <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/7670.php>.

رابعاً- موجز العروض والمناقشات

ألف- افتتاح الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦

١٣- افتتح الاجتماع نائب الأمين التنفيذي للاتفاقية السيد ريتشارد كينلي، نيابة عن الأمين التنفيذي للاتفاقية. وسلط السيد كينلي الضوء على اعتماد برنامج عمل الدوحة وإقرار الحوار السنوي المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية باعتبارهما مثالين مشجعين يجسدان كيفية التقدم في تنفيذ الاتفاقية. وأكد أن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية أساسي لتوفير مد كبير من الدعم لنظام جديد لتغيّر المناخ ولحث العمل الميداني المتعلق بتغيّر المناخ.

١٤- ونيابة عن رئيس الحوار الأول، قدّم أحد الميسرين 'السيد مرزيان' أهداف الحوار وطريقة تنظيمه. وبيّن أن الحوار ينبغي أن يوفر منتدى منتظماً للأطراف من أجل تقاسم تجاربها وتبادل الأفكار والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية. وأوضح أن الحوار الأول سيركّز على التعليم والتدريب والتعاون الدولي ذي الصلة، في حين سيتناول الحوار الثاني في عام ٢٠١٤ سائر عناصر المادة ٦ من الاتفاقية وهي التوعية والمشاركة العامة وحصول الجمهور على المعلومات والتعاون الدولي. ثم عرض الميسر بالتفصيل تنظيم أعمال الحوار.

١٥- وأدلت السيدة فالترويلا بملاحظات افتتاحية نيابة عن الميسرين المشاركين أكدت فيها أن التقدم على درب التنمية القائمة على خفض معدلات انبعاثات الكربون والتكيف مع تغير المناخ يتوقف على بناء القدرات الفردية والمؤسسية عن طريق التعليم والتدريب. ودعت المشاركين في الاجتماع إلى المشاركة بنشاط في الحوار وعدم الاكتفاء بتبادل التجارب وإنما العمل أيضاً على تحديد إمكانات التعاون.

باء- الجلسة الأولى: النهج الاستراتيجية والخطط الطويلة الأجل للتعليم في مجال تغيّر المناخ

١- حلقة النقاش

١٦- كان فريق الخبراء مؤلفاً من ستة خبراء وطنيين في التعليم المتعلق بتغيّر المناخ من إندونيسيا وأوغندا وأوكرانيا والجمهورية الدومينيكية وفرنسا وملاوي.

١٧- وتمشياً مع الأسئلة المحورية التي نُشرت على الموقع الشبكي للاتفاقية قبل انعقاد الحوار الأول، ناقش فريق الخبراء: تقييم احتياجات التعليم المتعلق بتغيّر المناخ وإعطائها الأولوية؛ وكيفية ضمان استدامة نتائج الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية وتأثيرها في المدى الطويل؛ وكيفية ترجمة السياسات الدولية المتعلقة بتغيّر المناخ إلى إجراءات وطنية متعلقة بالتعليم.

١٨- واستُهلكت حلقة النقاش بالتساؤل عن الإجراء الذي تتبعه الأطراف لتقييم احتياجاتها من التعليم المتعلق بتغيّر المناخ على جميع المستويات وكيفية ترتيب أولوية هذه الاحتياجات. وسلّط الخبراء الضوء على استعراض نتائج الأنشطة السابقة، وإجراء دراسات استقصائية عامة، وعقد مشاورات مع الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال التعليم المتعلق بتغيّر المناخ، كمدخل لتقييم الاحتياجات. وتشمل المشاورات في بلدان كثيرة جهات فاعلة حكومية وغير حكومية، وتعبها في بعض الحالات حلقات عمل للتعاون على إعطاء الأولوية للاحتياجات المحددة.

١٩- ورداً على السؤال المتعلق بكيفية ضمان استدامة نتائج الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتعليم في مجال تغيّر المناخ وتأثيرها في المدى الطويل، أكد الخبراء أهمية إنشاء نظام شمولي للتعليم المتعلق بتغيّر المناخ يكفل دمج موضوع تغيّر المناخ في المقررات على جميع المستويات وفي مواد مختلفة، وكذلك دمجها في الأنشطة الخارجة عن المقرر. وعلاوة على ذلك، شدّد الخبراء على أهمية اعتماد قوانين ولوائح واتباع نهج متعدد التخصصات يضم جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم المؤسسات العقائدية والزعماء الدينيون والبرلمانيون، لضمان استدامة الإجراءات المتخذة في مجال التعليم المتعلق بتغيّر المناخ.

٢٠- وأخيراً، تقاسم الخبراء تجاربهم بشأن كيفية ترجمة السياسات الدولية المتعلقة بتغيّر المناخ إلى إجراءات وطنية متعلقة بالتعليم في بلدانهم. وبيّنوا أن برنامج عمل نيودلهي المعدّل بشأن المادة ٦ من الاتفاقية^(٧) وبرنامج عمل الدوحة يُشكلان منطلقين لوضع السياسات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتعليم في مجال تغيّر المناخ. وذكر أحد الخبراء أن صلات الوصل الوطنية المعنية بالمادة ٦ من الاتفاقية تؤدي دوراً مهماً في نشر الاتفاقات المبرمة بموجب الاتفاقية فيما يتعلق بالتعليم في مجال تغيّر المناخ على الصعيد الوطني.

٢- المناقشات

٢١- خاض الخبراء حواراً مع المشاركين في الاجتماع بشأن المسائل المتصلة بنوع الجنس وكيفية تشجيع تغيير السلوك. وأبرز بعض الخبراء أن جميع المواد التعليمية تخضع للاستعراض بهدف ضمان التصدي على النحو المناسب للبعد الجنساني، في حين ذكر خبراء آخرون إعداد مواد تعليمية تتعلق بالقضايا الجنسانية وتغيّر المناخ. وبخصوص تشجيع تغيير السلوك، سلّط الضوء على أهمية تكميل التعليم الرسمي بأنشطة تعليمية غير رسمية وذات طابع عملي.

(٧) المقرر ٩/م-أ-١٣.

جيم - الجلسة الثانية: التحديات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ برامج التعليم في مجال تغيير المناخ على الصعيد الوطني

١ - العروض

٢٢ - قدّم ممثل لموريشيوس التوصيات المنبثقة عن اجتماع الخبراء المعني بالتعليم في مجال تغيير المناخ من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا، الذي عُقد في غراند بي، بموريشيوس، في آذار/مارس ٢٠١٣. وحضر هذا الاجتماع ٨٢ خبيراً من ٢٥ بلداً أفريقياً، وتمثل الهدف في تحديد التحديات الرئيسية الناشئة عن تغيير المناخ بالنسبة إلى نظم التعليم في أفريقيا وبحث الدور الذي يمكن أن يؤديه التعليم في التصدي لتأثيرات تغيير المناخ. ووُضعت أثناء الاجتماع قائمة شاملة تضمنت ١٨ توصية بهدف إرشاد العمل المُقبل المتعلق بالتعليم في مجال تغيير المناخ من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا ولتوفير توجيهات للحكومات وأصحاب المصلحة فيما يتعلق بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية.

٢٣ - وقدّم ممثل للسويد التعليم المتعلق بتغيير المناخ باعتباره أداة قوية لبلوغ الأهداف البيئية الوطنية والدولية التي تحدوها غاية "تسليم الأجيال المقبلة مجتمعاً تكون فيه المشاكل البيئية الرئيسية في السويد قد حُلّت، دون زيادة المشاكل البيئية والصحية خارج حدود السويد". وتعتمد السويد على المعارف وهياكل السياسات العامة القائمة للاتحاد الأوروبي، وعلى أهدافها البيئية والشبكة الدولية للمدارس الإيكولوجية. وأصدرت السويد قواعد ولوائح تقضي بأن تساهم مدارسها ومدارسها التحضيرية في التنمية المستدامة وأن تُعزّز الجمع بين التعليم الرسمي وغير الرسمي المتعلقين بتغيير المناخ بالاعتماد على نموذج المدارس الإيكولوجية^(٨).

٢٤ - وتلا ذلك عرض من بُعد قدمه ممثل للولايات المتحدة الأمريكية، وأبرز فيه أهمية اتباع نهج يركز على الجمهور في التعليم والتدريب المتعلقين بتغيير المناخ. فالنجاح في إيصال الرسائل يتوقف على إعدادها وفقاً لاحتياجات الجمهور وقدرته على الفهم وبثها عن طريق وسائل الإعلام المناسبة. وعلاوة على ذلك، لا بد أن تكون الإجراءات المتعلقة بالتعليم في مجال تغيير المناخ قائمة على نهج تصاعدي من خلال إقامة شراكات بين المنظمات العلمية والتعليمية على المستوى المجتمعي. وأبرز الممثل إحراز الولايات المتحدة تقدماً كبيراً في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية كما جاء في بلاغها الوطني الخامس^(٩).

٢٥ - وبعد تقديم ثلاثة عروض بشأن التعليم الرسمي المتعلق بتغيير المناخ، ركّز الجزء الثاني من الجلسة على التعليم غير الرسمي. وقدّمت أول عرض بهذا الشأن ممثلة للرابطة العالمية للمُرشّدين وفتيات الكشافة التي تضم ما يزيد عن ١٠ ملايين عضو متطوع من جميع أنحاء

(٨) انظر <<http://www.eco-schools.org/>>.

(٩) <http://unfccc.int/resource/docs/natc/usa_nc5.pdf>.

العالم. وتسترشد الرابطة في عملها المتعلق بالتعليم في مجال تغيّر المناخ بالهدف الإنمائي للألفية المتعلق بالاستدامة البيئية وتتبع في ذلك نهجاً قائماً على "التعلم والتعبير والعمل". وتُكمّل أنشطة التعلّم غير الرسمي الموجهة نحو تغيير السلوك بأنشطة الدعوة على الصعيد الدولي والوطني والمحلي وبإجراءات ملموسة في الميدان.

٢٦- وأبرزت ممثلة للمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بتغيّر المناخ أهمية تقاسم المعارف والممارسات التقليدية من أجل تحديد الأساليب الفعالة للتخفيف من تغيّر المناخ والتكيّف معه. ويعمل المنتدى في إطار شراكة مع منظمات أخرى في بلدان كثيرة، على الصعيدين الوطني والمحلي، من أجل تنفيذ أنشطة للتعليم والتوعية في مجال تغيّر المناخ، بطرق منها إعداد وتقييم دورات تعليمية، وتنقيح المقررات والكتب المدرسية، والتعاون مع المنظمات الإعلامية.

٢٧- وقدمت آخر عرض من عروض الجلسة الثانية ممثلة لمركز التربية البيئية سلطت الضوء على أهمية التعليم لتشجيع أنماط الحياة المستدامة. وأوضحت أن التعليم قلما يؤخذ في الحسبان عند التصدي لتغير المناخ رغم تعدد الأمثلة التي تثبت فعالية التعليم في التخفيف من تغير المناخ. وقد دعمت رأيها بعرض أمثلة من أستراليا والهند، حيث أفضت حملات تثقيفية إلى زيادة استعمال المواصلات العامة أو تخفيض استهلاك الوقود بواسطة تدريب السائقين.

٢- المناقشات

٢٨- أكد المشاركون في الاجتماع ضرورة تقييم الظروف والأولويات الوطنية في ظل الحالة الراهنة باعتبار ذلك خطوة أولى مهمة في تخطيط أنشطة التعليم والاتصال. وشددوا أيضاً على ضرورة أن يستهدف التدريب شتى فئات أصحاب المصلحة وأن يأخذ بعين الاعتبار الممارسات التقليدية ومعارف الشعوب الأصلية، إلى جانب دور نساء الشعوب الأصلية كمستودع لتلك المعارف.

دال- الجلسة الثالثة: قياس النتائج

١- العروض

٢٩- أعلن أحد ميسري الحوار الأول السيد ميرزيان أن ممثلة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة/التحالف العالمي للشباب والأمم المتحدة لم تتمكن من حضور الاجتماع، لكن العرض المعنون "قياس النتائج في التعليم المتعلق بتغير المناخ: نهج قائم على تغيير السلوك" سيُتاح على الموقع الشبكي للاتفاقية^(١٠).

(١٠) انظر <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/7670.php>.

٣٠- وقدم أول عرض من عروض الجلسة الثالثة ممثل لليابان تناول التهج المكنة لقياس فعالية التعليم المتعلق بتغير المناخ. وقدم الممثل أدوات ومنهجيات لقياس نتائج التعليم المتعلق بتغير المناخ وركز على وضع خطوط الأساس والمعالم القياسية وعلى جمع المعلومات واستعراضات الخبراء باعتبارها عناصر مهمة في العملية. وختم بتقديم دراسة حالة تتمثل في دورة في التعليم البيئي توفرها جامعة كيو.

٣١- وقدم ممثل لغامبيا أنشطة قائمة على النتائج تتعلق بالتعليم في مجال تغير المناخ في أفريقيا جنوب الصحراء في إطار مبادرة التنمية والتكيف مع تغير المناخ^(١١). وسلط الضوء على أمثلة لحالات نجاح منها دمج تغير المناخ ضمن مقررات المدارس الثانوية في بنن وبرنامج لجمع مياه الأمطار في سيشيل. وقال إن أطفال المدارس يتعرفون على آثار تغير المناخ على الموارد المائية وعلى جمع مياه الأمطار كوسيلة للتكيف مع نقص المياه العذبة. وعلاوة على الفوائد التعليمية والمتصلة بالأمن المائي، حقق المشروع أيضاً وفورات مالية في فاتورة الماء ما أدى إلى تكرار المشروع على نطاق واسع في مدارس ومبانٍ حكومية مختلفة.

٢- المناقشات

٣٢- خاض المشاركون في الاجتماع مناقشة بشأن الأهداف الإنمائية لأنشطة التعليم المتعلق بتغير المناخ، ووضع خطوط الأساس التي يُقاس بها التقدم. وأبرز ممثل غامبيا أهمية اتباع نهج تصاعدي عند وضع الأهداف لضمان تبنيتها من قبل جميع أصحاب المصلحة. وبخصوص تحديد خطوط الأساس، أوضح ممثل اليابان أن سبل القيام بذلك كثيرة ومختلفة وتشمل مثلاً البحوث السوقية والدراسات الاستقصائية وحلقات العمل والاستبيانات.

هاء- الجلسة الرابعة: التحديات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ وتقييم التدريب في مجال تغير المناخ على الصعيد الوطني

٣٣- افتتح اليوم الثاني من الاجتماع رئيس الحوار الأول السيد خروستوف الذي هنأ الأطراف على عملها الفعال على امتداد السنة الماضية، وهو عمل أفضى إلى اعتماد برنامج عمل الدوحة وإقرار الحوار السنوي المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية. وناشد الأطراف تقاسم تجاربها المهمة بشأن كيفية التوصل في غضون فترة زمنية وجيزة إلى توافق في الآراء مع الزملاء المشاركين في مجالات أخرى من المفاوضات. وعلاوة على ذلك، حث الرئيس المشاركين على نشر المعلومات المتقاسمة أثناء الاجتماع داخل بلدانهم ومناطقهم.

(١١) انظر <<http://www.ccdare.org>>.

١- العروض

- ٣٤- أعلم السيد ميرزيان المشاركين في الاجتماع بأنه تعذر على ممثل مركز تغير المناخ التابع لكلية الهندسة في الهند تقديم عرض من بُعد بعنوان "تغير المناخ: سيناريو بناء القدرات في الهند"، وذلك بسبب مشاكل تقنية، لكن العرض سيُتاح على الموقع الشبكي للاتفاقية^(١٢).
- ٣٥- وافتتحت ممثلة للمركز البيئي الإقليمي لأوروبا الوسطى والشرقية هذه الجلسة بعرض تناول أنشطة التدريب في مجال تغير المناخ التي يضطلع بها المركز. وسلط الضوء على تدريب الوفود الوطنية المبعوثة إلى مؤتمرات الاتفاقية وتدريب صنّاع السياسات في مجال التكيف مع تغير المناخ باعتبارهما مجالي النشاط الأهم.
- ٣٦- واستجاب المركز البيئي الإقليمي إلى تزايد عدد أعضاء الوفود الوطنية وتنوع سياقاتهم من خلال توفير تدريب محدد الأهداف قبل انعقاد مؤتمرات الاتفاقية من أجل تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للمشاركة المفيدة والفعالة في المفاوضات. ويُقدّم التدريب في شكل محاكاة لعملية المفاوضات الحكومية الدولية. وقد وسّع نطاقه وأدجّت فيه منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام بغية المساعدة على تحسين فهم تعقيدات عمل المفاوضات.
- ٣٧- ويركز المركز البيئي الإقليمي أيضاً على توفير تدريب لصنّاع السياسات يعرض الفوائد الاجتماعية والاقتصادية من إجراءات التكيف. ويتألف التدريب من محاضرات نظرية وعمليات محاكاة تفاعلية. فبعد وضع الحالة في إطارها، تقدم الوسائل وأساليب التقييم المتاحة، ثم تقدم على هذا الأساس إرشادات ملموسة بشأن إدماج تدابير التكيف.
- ٣٨- ويعمل المركز البيئي الإقليمي على وضع خطة عمل جديدة تستند إلى برنامج عمل الدوحة وتستهدف فئات محددة جديدة، بما فيها الجهات المعنية غير البيئية والمؤسسات المالية، وتتناول مواضيع جديدة كتمويل التكيف والرد على المشككين في قضايا المناخ.
- ٣٩- وقدمت ممثلة لمعهد الدراسات المتقدمة التابع لجامعة الأمم المتحدة عرضاً بشأن نُظم التعلم الناشئة من أجل تنمية قائمة على خفض معدلات انبعاث الكربون والتكيف مع تغير المناخ. وأبرزت وجود نقص في المعارف المتعلقة بِنُظم التعليم والتعلم في مجال تغير المناخ. وقالت إن النُظم الشاملة للتعليم والتعلم في مجال تغير المناخ لا بد أن تكون: تحويلية وتطبيقية وتمكينية ومشجعة على الإبداع وأن تتجاوز مجرد الوعي بالوقائع المتعلقة بتغير المناخ؛ وأن تكون ثابتة وسريعة الاستجابة وموجهة نحو التغيير والابتكار؛ وأن تتسم بالتعددية وتعامل مع التناقضات والتعقيدات.
- ٤٠- ولوضع سياسات تعليمية تحقق هدف التنمية القائمة على خفض معدلات انبعاث الكربون والتكيف مع تغير المناخ، يقترح معهد الدراسات المتقدمة البدء بتحديد الصعوبات

(١٢) انظر <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/7670.php>.

ونقاط التدخل ومجموعة الكفاءات اللازمة. ويتعين بعد ذلك تحديد نماذج التعلم التي تتيح بناء تلك الكفاءات.

٤١ - وكمثال على ذلك، قدمت ممثلة المعهد نموذج مراكز الخبرة الإقليمية التابعة للمعهد^(١٣) والبالغ عددها ١١٧ مركزاً في شتى أنحاء العالم، وهي شبكات لمنظمات تعليم غير رسمي وغير منظم تتعاون على إنشاء نُظم تعلم وتوفير التعليم في مجال التنمية المستدامة، بما يشمل التعليم المتعلق بتغير المناخ.

٤٢ - وقدم ممثل معهد إدارة غازات الدفيئة عرضاً بشأن عمل منظمته فيما يتعلق بتكوين قوة عاملة محترفة في مجال تغير المناخ. وقدم المعهد على أنه منظمة افتراضية غير هادفة للربح يعمل موظفوها من بُعد من أجل تكوين ودعم المجتمع العالمي للخبراء المتخصصين في قياس انبعاثات غازات الدفيئة وحسابها ومراجعتها وإدارتها. ويُركز المعهد على توفير التدريب بشأن قوائم جرد غازات الدفيئة وحساب هذه الغازات، وإتاحة فرص إقامة الشبكات للخبراء، وإصدار الشهادات المهنية في ميدان التحقق من غازات الدفيئة وتقديرها كميّاً.

٤٣ - ويُقدم التدريب المتعلق بقوائم جرد غازات الدفيئة وحسابها بواسطة دورات تعلم إلكترونية ما فتى طابعها الآلي يتدعم وما فتئت تستهدف درجات تخصص محددة، وهو ما يُخفض التكاليف الهامشية التي يتكبدها الخبراء ويوسع نطاق التدريب. وتوفّر المنح الدراسية والمساعدة المالية لتدريب الخبراء من البلدان النامية. ونظم المعهد ٢٠ دورة تدريبية مختلفة وقد درب ما يزيد عن ٢٠٠٠ شخص في أكثر من ٨٠ بلداً.

٤٤ - وتُتاح فرص إقامة الشبكات بواسطة منتدى يضم أكثر من ١٠٠٠ خبير، وهو مجاني ومفتوح للعموم.

٤٥ - وإضافة إلى ذلك، يُصدر المعهد شهادات مهنية في ميدان التحقق من غازات الدفيئة وتقديرها كميّاً. ويعتمد إصدار الشهادات على المؤهلات الأكاديمية والتجربة المهنية الثابتة في الميدان ذي الصلة.

٤٦ - وقدم ممثل منظمة العمل الدولية عرضاً بشأن المهارات اللازمة للانتقال إلى اقتصادات قائمة على خفض معدلات انبعاث الكربون والتكيف مع تغير المناخ، بالاستناد إلى آراء عملية من برنامج الوظائف الخضراء التابع للمنظمة.

٤٧ - وسلط ممثل منظمة العمل الدولية الضوء على استنتاجات دراستها المنجزة مؤخراً^(١٤) بشأن المهارات من أجل الوظائف الخضراء في ٢١ بلداً^(١٥)، وأكد أن تحديد الفئات المستهدفة

(١٣) انظر <http://www.ias.unu.edu/sub_page.aspx?catID=108&ddlID=183>.

(١٤) ILO. 2011. *Skills for Green Jobs: A Global View*. Synthesis Report based on 21 Country Studies, available at <http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/@dgreports/@dcomm/@publ/documents/publication/wcms_159585.pdf>

يجب أن يكون نقطة البداية لأي إجراءات تُتخذ. وفي حين يحتكر ١٥ قطاعاً صناعياً ٧٠ في المائة من انبعاثات الكربون العالمية، لا تشغل هذه القطاعات في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة سوى نسبة تتراوح بين ٨ و ١٠ في المائة من القوة العاملة.

٤٨- وخلصت الدراسة إلى وجود نقص عام في المهارات اللازمة للوظائف الخضراء وإلى أن تغيير الوظائف سيكون له تأثير أكبر من استحداث وظائف جديدة. واستناداً إلى درجة تغير المهارات، صنفت منظمة العمل الدولية تغيير الوظائف والوظائف الجديدة ضمن أربع فئات (لا تغيير في المهارات، أو تغيير طفيف، أو متوسط، أو كبير) وربطت تلك الفئات بالاستجابات اللازمة من حيث المهارات.

٤٩- وشددت منظمة العمل الدولية على التوصيات السياساتية الثلاث التالية من أجل التصدي لنقص المهارات:

(أ) إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص أي بين المؤسسات الحكومية والمنظمات الصناعية ونقابات العمال على المستويات القطاعي والمحلي والوطني من أجل تحديد طرق استعداد سوق العمل لتغيرات المهارات اللازمة؛

(ب) تكييف المقررات الوطنية ونظام التدريب المهني؛

(ج) ضمان تناسق سياسات المناخ والمهارات.

٢- المناقشات

٥٠- أعلن السيد مرزيان عن بدء المناقشات. وتضمنت مواضيع النقاش الرئيسية ما يلي: استدامة التدريب والارتقاء به؛ وترجمة الاتفاقات الحكومية الدولية إلى سياسات وطنية؛ وإصلاح المقررات الوطنية.

٥١- ورداً على الأسئلة التي طرحها ممثل إندونيسيا فيما يتعلق بكيفية ضمان استدامة تدريب المفاوضين والإجراءات المتخذة لترجمة نتائج المفاوضات إلى سياسات وطنية، أبرز ممثل مركز البيئة الإقليمي لأوروبا الوسطى والشرقية أن المراجع متاح للوزارات باللغات المحلية وأن من المزمع توفير بث شبكي للدورات التدريبية، مستقبلاً، لمشاهدتها عند الطلب. وتتحقق استدامة التدريب من خلال تنظيم دورات تدريبية متعددة يتحول في أثنائها المتدربون إلى مدربين. ويعود بعض المفاوضين المدربين بعد مشاركتهم في مفاوضات الاتفاقية لتقاسم تجاربهم مع متدربين جدد.

٥٢- وبخصوص ترجمة الاتفاقات الدولية إلى سياسات وطنية، ينظم المركز حلقات إعلامية تعرض تبعات تلك الاتفاقات على الصعيد الوطني، بالتركيز على بيان الفرص المتاحة لكل من

(١٥) تمثل البلدان المشمولة بالدراسة الاستقصائية ٦٠ في المائة من سكان العالم وهي مسؤولة عن ٦٤ في المائة من انبعاثات الكربون العالمية.

الوزارات المعنية. وأبرز ممثل المركز أيضاً أن التمويل عامل حاسم للارتقاء بالتدريب وأن من المهم من ثم إشراك المؤسسات المالية من خلال توعيتها بالفوائد الممكنة.

٥٣- ورداً على سؤال ممثل أوغندا بشأن أفضل سبيل إلى إصلاح المقررات الدراسية الوطنية بالنظر إلى تنوع المهارات المختلفة اللازمة في مختلف القطاعات، أوضح ممثل معهد الدراسات المتقدمة أن تناسق السياسات التعليمية والإئتمانية يمثل نقطة انطلاق مهمة.

واو- الجلسة الخامسة: فرص تعزيز تنفيذ برامج التعليم والتدريب المتعلقين بتغير المناخ عن طريق التعاون الدولي

١- العروض

٥٤- سلط ممثل للصين الضوء على ما يبذله البلد من جهود في سبيل تعزيز بناء القدرات عن طريق التعاون بين بلدان الجنوب وتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية. وقال إن البلدان المتقدمة مسؤولة عن تقديم الدعم إلى البلدان النامية بموجب الاتفاقية، مبيناً أن الصين تولي أهمية كبيرة، مع ذلك، لتشجيع التعاون بين بلدان الجنوب وتطويره بغية تقليص فجوات القدرات والمعارف في البلدان النامية. والصين ملتزمة بمساعدة البلدان النامية الأخرى، خاصة في مجالات رصد ارتفاع مستوى البحر ونشر الطاقة المتجددة وتكنولوجيات التكيف والمعدات المتسمة بالكفاءة في استعمال الطاقة والتدريب على استخدامها. وتدعم الصين أنشطة بناء القدرات، سيما في أقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة والبلدان الأفريقية. وأعلنت أنها ستضاعف تقريباً هذا الدعم في الفترة ٢٠١١-٢٠١٥، مقارنة بما كان عليه في الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠، وذلك بالتركيز على التعاون في مجالات التكيف وكفاءة استعمال الطاقة وابتكار وتسويق التكنولوجيا المنخفضة الكربون والتخطيط المنخفض الكربون في ميدان النقل الحضري والمباني الحضرية.

٥٥- ودربت الصين ٣٨٠ موظفاً حكومياً وخبيراً من ٨٧ بلداً نامياً في مواضيع متصلة بتغير المناخ، وذلك بطرق منها تنظيم جولات دراسية لعرض السياسات والتدابير الوطنية المتعلقة بالتنمية المنخفضة الكربون إلى جانب استراتيجيات وإجراءات التكيف.

٥٦- وقد أولت الأولوية لتثقيف الشباب في مجال تغير المناخ ونشرت مراجع متنوعة ترمي إلى توعية الشباب. وعلاوة على ذلك، دعمت الصين مشاركة الشباب في المؤتمرات الدولية المعنية بتغير المناخ. وأعلنت يوم ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٣ يوماً وطنياً منخفض الكربون، سعياً إلى توعية عامة الناس بتغير المناخ والتنمية المستدامة.

٥٧- وقدم ممثل للاتحاد الأوروبي عرضاً بشأن الدعم المقدم إلى أقل البلدان نمواً في مجال التدريب المتعلق بتغير المناخ. وبيّن أن الاتحاد الأوروبي هو أكبر مساهم في تمويل الأنشطة المناخية للبلدان النامية.

٥٨- وتعمل المفوضية الأوروبية منذ عام ٢٠٠٧، بواسطة تحالفها العالمي المعني بتغير المناخ، على تعزيز التعاون مع البلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، وتزويدها بالدعم التقني والمالي، بالتركيز على التكيف وتخفيض الانبعاثات الناشئة عن إزالة الأحراج وتدهورها، وتدعيم المشاركة في آلية التنمية النظيفة، والحد من خطر الكوارث، ودمج تغير المناخ في استراتيجيات الحد من الفقر.

٥٩- ونظم التحالف العالمي المعني بتغير المناخ تدريباً متعلقاً بتغير المناخ، وذلك تحديداً من خلال حلقات عمل إقليمية مخصصة تضمنت دورات لتدريب المدربين بغية ضمان تأثير مضاعف.

٦٠- وقدم ممثلو تحالف الأمم المتحدة المعني بالتعليم والتدريب والتوعية في مجال تغير المناخ^(١٦) عرضاً مشتركاً يبين أهداف التحالف وعمل المنظمات الأعضاء فيه وعددها ١١ منظمة، سيما فيما يتعلق بالتعليم والتدريب في مجال تغير المناخ. ويتوخى التحالف: الزيادة إلى أقصى حد في تآزر الأنشطة وتناسقها؛ واستخدام الخبرات والموارد المتاحة بكفاءة من خلال تدعيم التنسيق؛ ودعم جهود الأطراف في الاتفاقية من أجل تصميم وإقرار وإنجاز الأنشطة المتصلة بالتعليم والتدريب والتوعية في مجال تغير المناخ؛ وإقامة صلة واضحة بين عمل المنظمات الأعضاء وعملية الاتفاقية.

٦١- وتتناول منظمة الأغذية والزراعة التعليم والتدريب المتعلقين بتغير المناخ بالتركيز على دعم اعتماد الممارسات الزراعية والسياسات والنهج المالية الملائمة مناخياً^(١٧)، وتطوير مبادرات التعليم والموارد التعليمية المتعلقة بتغير المناخ، سيما لفائدة الأطفال والشباب، تشجيعاً لسلوك أكثر استدامة وأكثر ملاءمة من الناحية المناخية^(١٨).

٦٢- وقدم ممثل لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عرضاً بشأن طرق دعم اليونسيف البلدان في اعتماد نهج ملائم للطفل في سياق التكيف مع تغير المناخ والحد من خطر الكوارث، من خلال إعداد المراجع وتنظيم الدورات التدريبية واجتماعات الخبراء وإسداء المشورة بشأن كيفية دمج تغير المناخ والحد من خطر الكوارث في المقررات الدراسية الوطنية^(١٩).

(١٦) أنشأت هذا التحالف سبع منظمات تابعة للأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة، واتفاقية تغير المناخ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية) في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي عقد في الدوحة في عام ٢٠١٢. ويتاح المزيد من المعلومات عن التحالف وأعضائه على الموقع الشبكي للاتفاقية على العنوان التالي:

<http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/7403.php>

(١٧) انظر <<http://www.fao.org/climatechange/climatesmart/en/>>

(١٨) انظر <<http://www.fao.org/climatechange/youth/en/>>

(١٩) انظر <http://www.unicef.org/environment/index_60332.html>

٦٣- وعرض ممثل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعض الأمثلة من برنامجه الأفريقي للتكيف، مسلطاً الضوء على وضع وتطبيق المقررات المدرسية المتعلقة بتغير المناخ في نيجيريا ومشاريع التكيف المجتمعية في جامايكا وناميبيا. ويوفر برنامج الأمم المتحدة للبيئة كذلك تدريباً متعلقاً بتغير المناخ في سياق التحالف العالمي المعني بالقضايا الجنسانية والبيئية، ويدرب في إطاره خبراء سامون إقليميون في آسيا وأفريقيا بغية ضمان استجابة السياسات والقرارات والمبادرات المتعلقة بتغير المناخ إلى القضايا الجنسانية^(٢٠).

٦٤- ويدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة التعليم والتدريب المتعلقين بتغير المناخ بطرق منها المبادرات المتنوعة لوحده المعنية بالتعليم والتدريب البيئي^(٢١)، ومبادراته التعليمية المشتركة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن الاستهلاك المستدام (YouthXchange)^(٢٢)، وحملته المشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة من أجل الدعوة إلى الحد من تبذير الأغذية^(٢٣)، وعمله مع الأطفال والشباب عن طريق شبكة تونزا التابعة له^(٢٤).

٦٥- وتشجع اليونسكو، من خلال برنامجها للتعليم المتعلق بتغير المناخ من أجل التنمية المستدامة^(٢٥)، التعليم المتعلق بتغير المناخ عن طريق مبادئ توجيهية للسياسات وبرامج قطرية ودورات لتدريب صناعات السياسات وتعليم المدرسين وتنظيم اجتماعات خبراء لإقامة شبكات إقليمية في أفريقيا والدول الجزرية الصغيرة النامية وإعداد مراجع شتى، علاوة على مركز معلوماتها الخاص بالتعليم المتعلق بتغير المناخ^(٢٦).

٦٦- ويدعم معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث التدريب المتعلق بتغير المناخ عن طريق تنمية مهارات الأفراد وتدعيم مؤسسات التعلم. ويستضيف المعهد أمانة منبر الأمم المتحدة الموحد للخدمات التدريبية في مجال تغير المناخ^(٢٧)، التي تدعم البلدان في تصميم وتنفيذ التعلم المستدام والقائم على النتائج من أجل التصدي لتغير المناخ على المستويين الفردي والمؤسسي.

(٢٠) انظر -<http://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/environment-energy/climate_change.html>

(٢١) انظر <www.unep.org/training>.

(٢٢) انظر <<http://www.youthxchange.net/main/home.asp>>.

(٢٣) انظر -<<http://www.thinkeatsave.org/index.php/unep-s-food-waste-campaign-announces-three-new-partners>>

(٢٤) انظر <<http://www.unep.org/tunza/youth/>>.

(٢٥) انظر -<<http://www.unesco.org/new/en/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/climate-change-education/>>

(٢٦) <<http://www.unesco.org/new/en/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/climate-change-education/cce-clearinghouse/>>

(٢٧) انظر <<http://www.uncclearn.org/>>.

٦٧- ويسر فريق الدعم المعني بتغير المناخ والتابع للأمم المتحدة تنفيذ مبادرات الأمين العام في مجال تغير المناخ. ويسلم السيد بان كي مون بأن تغير المناخ هو "المسألة الحاسمة في زمننا" وهو ملتزم بالتصدي لتغير المناخ باعتباره من أولى أولوياته، وذلك عن طريق: دعم الحكومات في بناء اتفاق قانوني جديد بشأن تغير المناخ بحلول عام ٢٠١٥؛ وتشجيع الإجراءات الرامية إلى تثقيف عامة الناس بشأن أسباب مشكلة تغير المناخ وحلولها والمساعدة على تمكين المواطنين من التصدي لتغير المناخ؛ وإعداد أنشطة للتثقيف والتوعية.

٦٨- وسلط ممثل معهد الدراسات المتقدمة الضوء على عمل المعهد مع صناع السياسات والخبراء من أجل بناء الكفاءات التي يحتاجها المعلمون والنظم التعليمية لأغراض التعلم المتعلق بتغير المناخ، سيما عن طريق مراكز خبراته الإقليمية^(٢٨).

٦٩- وقدم ممثل للاتحاد الدولي لرابطات طلاب كليات الطب^(٢٩)، الذي يتعاون عن كثب مع منظمة الصحة العالمية، عرضاً بالنيابة عن الجهتين. وتدعم منظمة الصحة العالمية التدريب المتعلق بتغير المناخ من خلال إعداد مراجع شتى ودورات تدريبية حضورية وإلكترونية وتنفيذ أنشطة الدعوة والتوعية بالتعاون مع الاتحاد الدولي لرابطات طلاب كليات الطب^(٣٠).

٧٠- وتساعد المنظمة العالمية للأرصاد الجوية البلدان على وضع برامج للتعليم والتدريب المتعلقين بالأحوال الجوية والمناخ والماء، بهدف تعزيز القدرات العلمية والعملية والخدمات العامة للأحوال الجوية. وتضطلع المنظمة كذلك بتوعية عامة الناس بأحدث الاكتشافات العلمية المتعلقة بتقلب المناخ وتغير المناخ من خلال إعداد مراجع متنوّعة^(٣١).

٧١- وتدعم أمانة الاتفاقية أمانة تحالف الأمم المتحدة للتعليم والتدريب والتوعية في مجال تغير المناخ، كما تدعم التعليم والتدريب المتعلقين بتغير المناخ من خلال خدمة المفاوضات الحكومية الدولية المتعلقة بهذه المسائل في إطار الاتفاقية^(٣٢)، ودعم الهيئة الفرعية للتنفيذ في تنظيم الحوار السنوي المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية، واستضافة مركز التبادل التابع لشبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ^(٣٣)، وتنسيق المبادرة الإطارية المشتركة للأمم المتحدة بشأن الأطفال والشباب وتغير المناخ^(٣٤).

(٢٨) انظر <<http://www.ias.unu.edu/efsd/rce>>.

(٢٩) انظر <<http://www.ifmsa.org/>>.

(٣٠) انظر <<http://www.who.int/globalchange/en/>>.

(٣١) انظر <http://www.wmo.int/pages/themes/WMO_climatechange_en.html>.

(٣٢) انظر <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/2529.php>.

(٣٣) انظر <http://unfccc.int/cc_inet/cc_inet/items/3514.php>.

(٣٤) انظر <http://unfccc.int/cc_inet/cc_inet/youth_portal/items/6519.php>.

٧٢- وقدّم ممثل مرفق البيئة العالمية آخر عرض في الجلسة الخامسة وتناول فيه الدعم المقدم لتطوير التعليم والتدريب المتعلقين بتغير المناخ على الصعيدين المحلي والوطني باعتبارهما جزءاً لا يتجزأ من مشاريع المرفق.

٧٣- ومن أمثلة المشاريع الممولة مؤخراً، ذُكر مشروع في إطار صندوق أقل البلدان نمواً التابع لمرفق البيئة العالمية يتوخى تعزيز قدرات التكيف والحد من التأثير بتغير المناخ في بوركينا فاسو، إلى جانب مشروع في مصر في إطار الصندوق الخاص بتغير المناخ والتابع لمرفق البيئة العالمية يتعلق بالتكيف مع تغير المناخ في دلتا النيل عن طريق الإدارة المتكاملة للمنطقة الساحلية.

٢- المناقشات

٧٤- أكدت الأطراف ضرورة تحسين التواصل بين صلات الوصل الوطنية المعنية بالمادة ٦ من الاتفاقية. وأعلنت الأمانة المشاركون في الاجتماع بأن الأطراف أجرت مناقشات أولية بشأن إقامة شبكة لصلات الوصل الوطنية المعنية بالمادة ٦ من الاتفاقية^(٣٥) في حلقة العمل المتعلقة بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في أقل البلدان نمواً والمعقودة في حزيران/يونيه ٢٠١٢، وبأن الأمانة تعمل على إقامة تلك الشبكة من أجل تيسير تقاسم الممارسات الجيدة والدروس المستفادة وتبادل المعلومات المتعلقة بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية.

٧٥- وأيدت الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية النقطة التي أثارها ممثل الرابطة العالمية للمرشحات وفتيات الكشافة ومفادها أن التعليم المتعلق بتغير المناخ مهم بالقدر ذاته في البلدان المتقدمة، خاصة من خلال العمل مع الشباب. وسلط ممثل الاتحاد الأوروبي الضوء على حملة تنفذها الدول الأعضاء في الاتحاد لبيان كيف يمكن للأفراد الحد من بصمتهم الكربونية^(٣٦).

٧٦- وطلب ممثل للولايات المتحدة إلى المشاركين في الاجتماع تقاسم تجاربهم بشأن أفضل السبل لتكميل أنشطة التعليم والتدريب على شبكة الإنترنت. بمكونات خارج الشبكة. وأبرز أعضاء تحالف الأمم المتحدة للتعليم والتدريب والتوعية في مجال تغير المناخ كيف نجحوا في العمل، مباشرة أو من خلال منظمات محلية وسيطة، مع وسائط الإعلام غير الإلكترونية كالإذاعات المجتمعية والمواد المطبوعة.

زاي- اختتام الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية

٧٧- أدلى نائب رئيس الهيئة الفرعية السيد روبرت فان ليروب بملاحظات ختامية نيابة عن رئيسي الحوار الأول. وشكر المشاركين على المناقشات الثرية والباعثة على التفكير وأعرب

(٣٥) FCCC/SBI/2012/19، الفقرة ٣٨.

(٣٦) انظر <<http://world-you-like.europa.eu/en/>>.

عن ثقته في أن المعلومات المتقاسمة ستساعد على دعم تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية. وأكد أن المادة ٦ من الاتفاقية تؤدي دوراً حاسماً في تعبئة دعم عام واسع للمضي قدماً بعملية المفاوضات ولتعزيز العمل الميداني المتعلق بتغير المناخ.

خامساً - الخطوات المقبلة

٧٨- سيقدم هذا التقرير إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ كي تنظر فيه في دورتها التاسعة والثلاثين.

٧٩- وقد ترغب الأطراف وغيرها من الجهات المعنية في استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير عند تخطيط وتصميم وتنفيذ الأنشطة المتصلة بالتعليم والتدريب المتعلقين بتغير المناخ والتعاون الدولي ذي الصلة.

جدول أعمال الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية

اليوم ١: الاثنين، ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣، من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠

افتتاح الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية

١٥/١٥-١٥/٠٠ ملاحظات ترحيبية

- السيد ريتشارد كينلي، نائب الأمين التنفيذي للاتفاقية

أهداف وتنظيم الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية

- السيد طوماس خروستوف، رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ ورئيس الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية

ملاحظات افتتاحية من الميسرين المشاركين

- السيدة أدريانا فالزويلا (الجمهورية الدومينيكية).
- السيد ريتشارد ميرزيان (أستراليا).

التعليم في مجال تغير المناخ

١٥/١٥-١٦/٠٠ الجلسة الأولى: النهج الاستراتيجية والخطط طويلة الأجل

للتعليم في مجال تغير المناخ

- السيد موزيس ألفاريز، المنسق الوطني لمشروع منبر الأمم المتحدة الموحد للخدمات التدريبية في مجال تغير المناخ، والمدير التقني للمجلس الوطني المعني بتغير المناخ وآلية التنمية النظيفة، الجمهورية الدومينيكية
- السيدة ماري جوديه، صلة الوصل الوطنية المعنية بالمادة ٦ من الاتفاقية، فرنسا
- السيدة أماندا كاتيلي نيودي، منسقة شعبة الاتصالات والمعلومات والتعليم في المجلس الوطني المعني بتغير المناخ، وصلة الوصل المعنية بالمادة ٦ من الاتفاقية، إندونيسيا
- السيد فريتز كاديوما، رئيس المتخصصين في المقررات الدراسية ومساعد مدير، إدارة وضع المقررات، معهد التربية في ملاوي، ملاوي

- السيد بوب ناتيفو، كبير الموظفين المعني بتغير المناخ، وحدة تغير المناخ في وزارة المياه والبيئة، أوغندا
- السيد رومان خاريتونوف، صلة الوصل الوطنية المعني بالمادة 6 من الاتفاقية، أوكرانيا

محاور تركيز مناقشات الخبراء

- ما هي العمليات التي تستخدمونها لتقييم الاحتياجات من التعليم المتعلق بتغير المناخ على جميع المستويات وكيف ترتبون أولوية هذه الاحتياجات؟
- كيف تكفلون استدامة نتائج استراتيجياتكم وخطط عملكم الوطنية المتعلقة بالتعليم في مجال تغير المناخ وتأثيرها في المدى الطويل؟
- كيف تترجم السياسات الدولية المتعلقة بتغير المناخ إلى إجراءات وطنية متعلقة بالتعليم في بلدكم؟

الجلسة الثانية: التحديات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ برامج التعليم في مجال تغير المناخ على الصعيد الوطني

١٧/٣٠-١٦/٠٠

العروض

- "توصيات اجتماع الخبراء المعني بالتعليم المتعلق بتغير المناخ من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا، المعقود في موريشيوس"، السيد جوغيسوار سيوبادوت، موريشيوس
- "التعليم المتعلق بتغير المناخ - أداة لبلوغ الأهداف الوطنية والدولية"، السيد ماتس كولبرغ، السويد
- "رأي الولايات المتحدة بشأن التحديات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ برامج التعليم في مجال تغير المناخ على الصعيد الوطني"، السيد فرانك نيولد، الولايات المتحدة الأمريكية
- "التعلم والتعبير والعمل - نهج الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة إزاء التعليم غير الرسمي المتعلق بتغير المناخ"، السيدة هاربيت ثو، الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة

- "الشعوب الأصلية وتغير المناخ"، السيدة باسانغ دولما شيربا، منتدى الشعوب الأصلية الدولي المعني بتغير المناخ
- "ما بعد الوعي: التعليم كباعث على التغيير"، السيدة ريكسا شوارتز، مركز التربية البيئية

الحوار بين مقدمي العروض والمشاركين بالاستناد إلى مواضيع التركيز التالية

- ترابط التعليم الرسمي والتعليم غير الرسمي والتعليم غير المنظم في مجال تغير المناخ
- دور الجهات المعنية المختلفة وتجارها
- الصلات بين العلوم والمعارف التقليدية والتعليم في مجال تغير المناخ
- دمج تغير المناخ في المقررات المدرسية

الجلسة الثالثة: قياس النتائج

١٧/٣٠-١٧/٥٥

العروض

- "تجارب اليابان في مجال التعليم المتعلق بتغير المناخ - الجوانب المهمة في قياس الفعالية"، السيد ماكوتو كاتو، اليابان
- أمثلة أنشطة قائمة على النتائج فيما يتعلق بالتعليم في مجال تغير المناخ في أفريقيا جنوب الصحراء، السيد بوبو باتيه جالو، غامبيا
- "قياس نتائج التعليم المتعلق بتغير المناخ" النهج القائم على تغيير السلوك"، السيدة لوسيا بالومي، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة/التحالف العالمي للشباب والأمم المتحدة

الحوار بين مقدمي العروض والمشاركين بالاستناد إلى موضوعي التركيز التاليين

- نهج قياس فعالية التعليم المتعلق بتغير المناخ
- اعتماد التعليم "القائم على النتائج" في مجال تغير المناخ

ملاحظات ختامية واختتام اليوم ١

١٨/٠٠-١٧/٥٥

- السيد طوماس خروستوف، رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ ورئيس الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية

اليوم ٢: الثلاثاء، ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٣، من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠

١٥/٠٥-١٥/٠٠ ملاحظات افتتاحية لليوم ٢

- الميسران المشاركون للحوار الأول المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية

التدريب في مجال تغير المناخ

١٦/١٥-١٥/٠٥ الجلسة الرابعة: التحديات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ وتقييم التدريب في مجال تغير المناخ على الصعيد الوطني

العروض

- "التدريب على الصعيد فوق الإقليمي: قيمة أكبر - تحديات أكبر"، السيدة ماريا خوفانسكايا، المركز البيئي الإقليمي لأوروبا الوسطى والشرقية
- "نظم التعلم الناشئة من أجل التنمية القائمة على خفض انبعاثات الكربون والتكيف"، السيدة زينايدا فاديوا، جامعة الأمم المتحدة
- "توفير قوة عاملة محترفة في مجال تغير المناخ"، السيد ستيلوس بيسمايغلو، معهد إدارة غازات الدفيئة
- "الاحتياجات من المهارات في الانتقال إلى اقتصادات قائمة على خفض معدلات انبعاث الكربون والتكيف مع المناخ، قرائن عملية من برنامج الوظائف الخضراء لمنظمة العمل الدولية"، السيد ماريك هارسدورف، منظمة العمل الدولية

الحوار بين مقدمي العروض والمشاركين بالاستناد إلى مواضيع التركيز التالية

- المهارات والكفاءات اللازمة للتصدي لتغير المناخ
- التدريب التقني والمهني
- التعلم المهني

الجلسة الخامسة: فرص تعزيز تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالتعليم
والتدريب في مجال تغير المناخ بواسطة التعاون الدولي

١٧/٤٥-١٦/١٥

العروض

- "تعزيز بناء القدرات عن طريق التعاون بين بلدان الجنوب"، السيد يوتشينغ جانغ، الصين
- "دعم الاتحاد الأوروبي للتدريب المتعلق بالمناخ في أقل البلدان نمواً: بعض الأمثلة"، السيد طوني كاريت، الاتحاد الأوروبي
- "عرض مشترك بشأن تحالف الأمم المتحدة المعني بالتعليم والتدريب والتوعية في مجال تغير المناخ"
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة، السيدة جاسمين بورغيس
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، السيدة جنيفر باومول
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة، السيدة فانينا كودري ألكسندر
- معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث، السيد أتشيم ألباب
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، السيدة يوليا فيهوفر
- جامعة الأمم المتحدة، السيدة زينايدا فاديفا
- منظمة الصحة العالمية، السيد ياسن تشولاكوف
- أمانة الاتفاقية، السيد موريتز فيغل
- "دعم مرفق البيئة العالمية للتعليم والتدريب لتطوير التعليم والتدريب المتعلقين بتغير المناخ"، السيد روليستون مور، أمانة مرفق البيئة العالمية

الحوار مع المشاركين

اختتام الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية

١٨/٠٠-١٧/٤٥

- السيد طوماس خروستوف، رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ ورئيس الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية